

التصميم الحيوي وفعله الابداعي في الفضاء الداخلي
دراسة مطعم ماما زونيا Mama Zonia (في دبي الامارات العربية المتحدة)
(دراسة حالة)

د.محمد جار الله توفيق⁽¹⁾ شهد حسن حسين⁽²⁾

الجامعة التقنية الوسطى – كلية الفنون التطبيقية

cbc0028@mtu.edu.iq

mohammed.tawfiq1970@gmail.com

07738049231

مستخلص البحث:

يعد التصميم الحيوي لغة تخاطب تصميمي وعنصر جذب يضيف دعماً حسيًا وعاطفيًا كبيراً للمتلقي، وذلك لما يحمله من القدرة على الحد من التوتر النفسي مع تحسين الوظائف الإدراكية والأبداعية من خلال دمج المساحات الخضراء من الطبيعة في التصميم الداخلي لدى المتلقي مع الأخذ بنظر الاعتبار ابتكار اشكال تصميمية يتحكم من خلالها المصمم الداخلي لتحقيق الاستجابة الفعلية والشعور الواضح للمكان بالنسبة للمتلقي ، وقد يزداد الاحساس بالتنوع الابداعي ذي الابعاد التصميمية وذلك بتركيز المصممين عليها من خلال التنوع بالتكوينات المستخدمة كونها تمثل عنصراً تبنى عليه هيكليّة الفضاءات الداخلية لتلبية الحاجات الانسانية التي تضمن الأداء المتكامل والكفاءة للوصول إلى الطبيعة المتاحة، كما ويراعي المصمم الداخلي فيها تنوع العناصر التصميمية الأخرى التي يرتبط بعضها مع البعض الآخر دون انفصال والتي تظهر من خلالها جمالية تقنية التصميم الداخلي خصوصاً في المطاعم ، فضلاً عن تأثيراتها النفسية وأن أي خلل في تنظيمها يؤدي إلى أضعاف التكوين التصميمي الحيوي، مما ينبغي دراستها وتوجيه العناية والأهتمام بها ، فقد تم صياغة مشكلة الدراسة البحثية بالتساؤل الاتي: ما هي مقومات التصميم الحيوي؟ وما دور هذا التصميم كفعل أبداعي في الفضاء الداخلي (لمطعم ماما زونيا في دبي) (الامارات العربية المتحدة) ؟ بينما تسهم أهمية البحث في بيان مفهوم التصميم الحيوي بحيث يمكن الرجوع اليه من قبل المختصين في مجال التصميم الداخلي فضلاً لما له من دور ابداعي في الفضاء الداخلي مع الافادة منها نظرياً وعملياً بحيث بالإمكان اعتمادها في التصميم الداخلي للمطاعم . في حين يهدف البحث الحالي الى الكشف عن مقومات التصميم الحيوي وما له من فعل ابداعي في الفضاء الداخلي (لمطعم ماما زونيا في دبي) (الامارات العربية المتحدة). كما تضمنت الدراسة البحثية محاور الإطار النظري وكذلك اجراءات البحث والمتمثلة بمنهجية البحث المعتمدة على المنهج الوصفي في تحليل نموذج البحث (دراسة حالة) واخيراً تضمنت الدراسة البحثية استخلاص اهم النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية : التصميم ، الحيوي، الفعل، الابداع ، الفضاء الداخلي.

1- المقدمة:

مما لا شك فيه أن الطبيعة هي المعلم الروحي الأول للفكر والابداع على مر التاريخ للكثير من البشر وخصوصاً في مجال التصميم الداخلي ، ولقد ألهمت النظم الطبيعية الإنسان منذ أن بدأ البناء والتصميم ، فكل كائن حي متكيف مع بيئته من خلال الإستجابة لحاجتها مع البحث المستمر عن إيجاد الحلول ذات الكفاءة العالية لها ، ذلك لان الكائنات الحية تتكيف وتتطور وتستجيب لمختلف الوظائف والبيئات. ومن خلال ذلك فقد اظهر التصميم الحيوي اهتماماً عالمياً في مجال التصميم الداخلي ويتم ذلك من خلال محاكاة النباتات أو الحيوانات أو النظم الإيكولوجية بأكملها كأساس للتصميم ، ويرجع ذلك إلى كونها مصدراً ملهماً للإبتكارات الجديدة المحتملة وذلك بسبب الإمكانيات التي تتيحها لبناء بيئة أكثر استدامة ، لذلك فمن المرجح أن تلعب المحاكاة الحيوية دوراً متزايداً في استراتيجيات التصميم الداخلي المستقبلية من خلال محاكاة النظم الحيوية الموجودة في الطبيعة ، كما يمكن أن تكون المفتاح في دراسة المصمم لسلوكيات البيئة الطبيعية من خلال انعكاسها ودمجها في مجال التصميم الداخلي ، كما يستخدم عادة التصميم الحيوي كمكتبة من الأشكال أو الزخرفة والتي تكون مقلدة أو مستوحاة من المظهر الخارجي للطبيعة، كما ان استخدام الأشكال والألوان وحدها لا ينطبق عليه مفهوم التصميم الحيوي. وهذا يعني أنه لكي يكون محاكياً حيوياً حقاً ينبغي أن يكون التصميم مستمراً بطريقة ما بعلم الطبيعة بشكل أكثر عمقاً وكفاءة .

1-1 مشكلة البحث والحاجة اليه:

لقد أظهر التصميم الحيوي الذي طرأ على الفضاءات الداخلية بمثابة تعزيز التواصل مع الطبيعة بشكل فعال بحيث اظهر تأثيرها الخاص على التصميم الداخلي، مما ساهم في أحداث تغيير في تصاميم العناصر المعمارية والداخلية التقليدية مع ظهور عناصر أبداعية ذات أبعاد متنوعة تخدم كلا من المصمم الداخلي والعملية التصميمية ليضيف إلى المستويات المعمارية والداخلية أبعاداً تصميمية جديدة ، كما تعد العملية الحيوية من اهم الوسائل للتوصل إلى أفكار تصميمية جديدة فضلاً عن إيجاد حلول لمشاكل وقضايا عالقة سواء جمالية او وظيفية وقد برز ذلك واضحاً في قدرة التقنيات الحيوية على التحكم بالمحيط الداخلي مع خلال خفض استهلاك الطاقة ، مما جعل بناء المباني الحيوية أمراً مهماً وشائعاً ليشكل معياراً لبنية المباني المستدامة عند مختلف الحقول بما تتضمنه من تصاميم داخلية متنوعة ، حتى أصبح تصميم المباني قادرة على سد الاحتياجات الحياتية والمعلوماتية للمتلقى، باعتبارها أمراً ضرورياً من أجل تحقيق بنية تصميمية متكاملة ومتفاعلة لتوفر لساكنيها بيئة داخلية مريحة وظيفياً وبصرياً وكذلك بيولوجياً من أجل انجاز مهامهم التصميمية الى أعلى مستوى من الأدائية، وعليه يستلزم دراسة عناصر التصميم الحيوي المعبرة عن الابداع التصميمي والذي يعتمد على المصمم الداخلي ، ومن خلال ذلك تتجلى مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

ما هي مقومات التصميم الحيوي؟ وما هو دور هذا التصميم كفعل أبداعي في الفضاء الداخلي (لمطعم ماما زونيا في دبي (الامارات العربية المتحدة) ؟

2- أهمية البحث :

تسهم الدراسة البحثية في بيان مفهوم التصميم الحيوي بحيث يمكن الرجوع اليه من قبل المختصين في مجال التصميم الداخلي فضلاً لما له من دور ابداعي في الفضاء الداخلي مع الافادة منها نظرياً وعملياً.

3-1 هدف البحث :

يهدف البحث إلى الكشف عن مقومات التصميم الحيوي وما له من فعل ابداعي في الفضاء الداخلي لمطعم ماما زونيا في دبي (الامارات العربية المتحدة).

4-1 حدود البحث:

1. الحد الموضوعي : التصميم الحيوي وفعله الابداعي في الفضاء الداخلي (كدراسة حالة لمطعم ماما زونيا في دبي (الامارات العربية المتحدة).
2. الحد المكاني: محددات الفضاء الداخلي المعاصر لمطعم ماما زونيا في دبي (الامارات العربية المتحدة).
3. الحد الزمني: 2019م.

5-1 تحديد المصطلحات :

التصميم الحيوي: هو (استراتيجيات تصميمية تتضمن محاكاة الطبيعة والاشكال الموجودة فيها لظهور الشعور بالأرتياح والرضا عن الحياة التي تتضمن الطبيعة من خلال تطوير تصميم الفضاءات الخارجية والمساحات الخضراء تماشياً مع الزيادة الكبيرة في الكثافة السكانية ونمو السكان، فضلاً عن تحقيق الانتماء الى الفضاء الداخلي بواسطة الطبيعة من خلال التفاعل معها)، (duda,2009,p.3).
الفعل: هو (صورة إداء أو عمل، ولا تتحقق إلا برؤيا ذهنية تتنامى وذلك وفق مستوى الفعل وإنجازه)، (اندرية لالاند ، 1996، ط1، ص19-20).
الابداع: يفيد لفظ الإبداع لغةً بمعنى (إخراج الشيء إلى حيز الوجود)، أي (إحداث الشيء)، (الرازي، 1995، ص27).

الفضاء الداخلي: هو (العنصر الأولي في لائحة المصمم الداخلي وقد يتكون من خلال العلاقة ما بين العناصر الهندسية بحسب كيفية ادراكنا لها كما يكتسب الفضاء سماته الجمالية والحسية من العناصر الموجودة في حقله)، (ching,1987,p.1-10).

2- الإطار النظري

1-2 التصميم الحيوي وبعده الابداعي في الفضاء الداخلي :

يمثل التصميم الحيوي وبعده الابداعي في الفضاء الداخلي (اندماج التصميم مع الطبيعة بما يؤدي إلى تحقيق استجابات ايجابية بحيث تنعكس على إداء الإنسان، وحالاته العاطفية) ، (almusaed,2006,p.1-2)، كما يعد الجانب الابداعي للتصميم الحيوي محاولة لترجمة الانجذاب الانساني الكامن وذلك للإنضمام إلى النظم الطبيعية وذلك لغرض تصميم البيئة المبنية باعتبارها (تمثل القاعدة المادية التي يبنى على أساسها التصميم وذلك لان الانسان بحاجة إلى فهم خصائص البيئة المحيطة التي توفر الشعور الواضح للمكان ويتم ذلك من خلال ترجمة المساحات الخضراء من الطبيعة ودمجها في تصميم الفضاءات الداخلية، كما أن الطبيعة تمثل مثلاً للعناصر التي يحاول الانسان إعادة انشائها ،كذلك يتفاعل الانسان مع الطبيعة من خلال ابتكار شكل للتصميم أو من خلال مكان معين يتم تصنعه) ، (Stechyshyn,2005,p.6-8) ، في حين (أن انجذاب الإنسان للبيئة المحيطة يتعدى تعلقه بالعناصر الطبيعية ليرتبط بصفات وسمات الطبيعة المحيطة والتي تحقق بدورها الانجذاب والمتعة الجمالية للإنسان) ، (Heerwagen,2006,p.8-6) ، كما يعد التصميم الحيوي مهما لما يتميز به من تحقيق للحاجات الانسانية، وقد يتلخص ذلك من خلال تدرج الحاجات الاساسية والثانوية في الفضاء الداخلي للمطاعم وهي : (Heerwagen,2006,p8.-6)
1. الحماية والامان: وهي الحاجات المرتبطة بالمأوى من اجل تحقيق الامان والاستقرار من خلال التخلص من الخوف والقلق والارتباك.

2. الانتماء والمأوى: وتتمثل في حاجة الفرد الدائمة للانتساب إلى مكان معين من خلال الشعور بألفة المكان وارتباطه بذكريات وتجارب معينة، ويتم ذلك من خلال توفير ملجأ لحماية الفرد من الظروف البيئية أو التدفق الرئيس للنشاط.

3. الغموض والوضوح من خلال التحفيز الحسي غير الایقاعي: هو مؤشر عشوائي غير متوقع سريع الزوال في الاتصال مع الطبيعة حيث يمكن تحليله احصائياً ولا يمكن التنبؤ به على وجه التحديد، ويتحقق ذلك من خلال توفير المعلومات التي تحقق من خلالها وجهات نظر محجوبة جزئياً بحيث تغري الفرد للسفر الى امكان متنوعه في البيئة، كما يتم تحقيق الغموض من حيث اعتماد الحجب الجزئي للنظر بما يعزز السعي إلى معرفة المزيد من المعلومات مع الخوض في اعماق الطبيعة.

4. الرغبات الحسية (النفسية والحيوية): ويتمثل ذلك في الاتصال غير المرئي بالطبيعة ويتم عن طريق المؤشرات السمعية واللمسية فضلاً عن محفزات حاسة الشم والذوق التي تولد الاحساس الانساني الايجابية نحو الطبيعة، وكذلك على نظم الحياة المبنية على العمليات الطبيعية المؤثرة. مما ينعكس ذلك في تحديد عناصر التصميم الحيوي في الفضاء الداخلي للمطاعم من خلال الاتي :

(Stephen,2008,p.3-8)

1. الضوء الطبيعي: يعزز الضوء الديناميكي والمنتشر عبر الفضاء كثافة متفاوتة في الضوء والظل مع التظليل الذي يتغير مع مرور الوقت لمواكبة الظروف الضوئية التي تحدث في الطبيعة.

2. العناصر النباتية والحيوانية: ويتم ذلك من خلال محاكاة الاشكال في الطبيعة، مثل الاشكال النباتية كالاشجار واوراق النباتات والسرخس والحبوب، فضلاً عن الاشكال الحيوانية مثل بيوت النحل والحشرات والانواع الحيوانية الاخر.

3. العناصر الجامدة (التربة والاحجار): كالمناظر الطبيعية والوان الطبيعة والمواد الطبيعية مثل الخشب والحجر ويتحقق ذلك من خلال دمج الخصائص الجيولوجية والمناظر الطبيعية في تصميم الفضاءات الداخلية التي هي السبب في استمرار الحياة وديمومتها.

4. الماء: يعتبر الماء أحد العناصر التي يتكون منها الكون، كما يحمل الماء رموزاً عديدة لدى الثقافات المختلفة ، فضلاً عن أن الماء يعد المصدر الأساسي لشعور الانسان بالطمأنينة والاستقرار النفسي ويتم ذلك عن طريق رؤية وسماع أو لمس الماء وتدفقاته وخبره خلال القنوات المائية والاحواض. (بطرس، 1985، ص61).

5. التهوية الطبيعية: (إن من أهم العناصر الأساسية في توفير الراحة لساكني المبنى هي التهوية الداخلية للمكان، كما نجد بأن الإنسان ينسجم مع تيارات الهواء الطبيعية أكثر من تيارات الهواء البارد الناتجة عن التكييف الميكانيكي الذي يضر بالبعض في كثير من الأحيان)

(أبو سخیلة، 2015، ص55-56)

يتبين مما سبق بان التصميم الحيوي وبعده الابداعي في الفضاء الداخلي يمثل محاولة لترجمة الانجذاب الانساني مستنداً على تطور الجانب الابداعي للتصميم الحيوي مما يؤدي الى فهم خصائص البيئة المحيطة من اجل الوصول الى تلبية الحاجات الانسانية التي تتمثل بالحماية والامان و الانتماء والمأوى وكذلك الغموض والوضوح فضلاً عن الرغبات الحسية الكامنة المرتبطة مع عناصر التصميم الحيوي ، كما ان ارتباط التصميم الحيوي مع الابداع يمثل الشعور بالراحة فضلاً عن التعبيرات الأكثر رقة ومهارة وذلك بالاعتماد على الضوء الطبيعي والعناصر النباتية والحيوانية و الجامدة في الفضاء الداخلي من اجل القضاء على الرتابة والملل من خلال استخدام عنصر الماء والتهوية الطبيعية للدلالة الواضحة على وجود الحياة ضمن البيئة الطبيعية وكما موضح في المخطط

(1)



مخطط (1) يوضح التصميم الحيوي وبعده الابداعي في الفضاء الداخلي (تخطيط الباحثين)

2-2 الابداع التصميمي وانعكاسه على الفضاء الداخلي الحيوي :

يستند الابداع التصميمي وانعكاسه على الفضاء الداخلي الحيوي من خلال (قدرة الشخص (المصمم) الى إنتاج منتج جديد ومناسب) ، (Elaine,2009,p.1-9) ، كما يمثل عملية (تحويل الافكار الجديدة والافكار الخيالية إلى واقع مع الخروج من المؤلف إلى اللامالوف في المجتمع أي أن يأتي الفرد بالجديد وغير المؤلف في التصميم ، كما يتحقق الابداع عن طريق مقومات تحقيق الابداع التصميمي من خلال دراسة فكرة المصمم ومراحل العمل الابداعي وذلك لاطهار الناتج التصميمي)، (المغازي،2015، ص19) ، كما يُعد الابداع التصميمي في المطاعم الحيوية من خلال ما يقوم به المصمم (بترتيب خبراته لإنتاج اشياء جديدة غير مألوفة و صحيحة في ضوء معايير معينة) ، (الدهوي واخرون،2016، ص176) ، فضلاً عن (ان أحد الأساليب الرئيسة لدراسة الابداع التصميمي هو الوصول الى العمليات المعرفية المتضمنة في حل المشكلات من خلال انعكاس الإبداع عليها كما يعتبر الابداع التصميمي علاقة مرتبطة بين مفردات العمل التصميمي من اجل ايجاد حل لمشكلة ما) ، (Roni, 2017, p.4) ، لذلك يجب على المصممين المبدعين ان تتوفر لديهم سمات إبداعية متعددة تمكنهم من إنتاج مستويات ابداعية متنوعة والتي تلخص بالآتي :

(السويدان واخرون، 2004، ص56-59)

1. الطلاقة Fluency

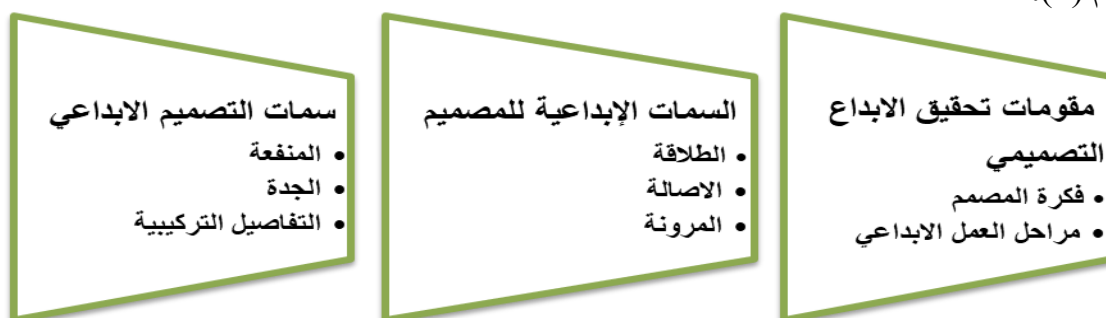
المقصود بها قدرة الشخص على إنتاج كمية كبيرة من الأفكار تفوق المتوسط العام في غضون مدة زمنية محددة، ويقال أن الطلاقة بنك القدرة الإبداعية.

2. المرونة Flexibiliy: تأتي المرونة في المكانة الثانية بعد الطلاقة، والتي تشير الى درجة السهولة التي يغير بها الفرد موقفا ما أو تصميم ما، كما إنها تعني الانتقال داخل المساحات الواسعة بسهولة عند ذكر استخدامات لشيء معين أو تغيير الوجهة الذهنية اتجاه موقف ما.

3. الأصالة Originality: المقصود بالأصالة هنا قدرة الفرد على توليد أفكار جديدة، أو مدهشة أو نادرة لم يسبقه إليها أحد، أو بمعنى آخر إنتاج ما هو غير مألوف، أي بمعنى كلما قل شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها. في حين يشكل الابداع التصميمي مرتكزاً أساسياً في التصميم الحيوي ضمن الفضاءات الداخلية للمطاعم من خلال (اعتماد فن التصميم على مبدأ أن هناك حاجة ملحة لحل مشكلة معينة مما يتطلب تطور عملية التفكير الابداعي في التصميم الداخلي من اجل اظهار صفة الحيوية في الابداع التصميمي داخل الفضاءات الداخلية للمطاعم وهو عملية تطوير من حالة إلى حالة أفضل على المستويات التصميمية كلها، كما تبدأ عملية التفكير الإبداعي للمصمم الداخلي بعملية نفسية يتم فيها

إنشاء الأفكار وتعديلها من التجارب المعرفية السابقة والحالية مع القيام بتصاميم جديدة لم يتم التطرق إليها سابقاً ، (جميلة، 2021، ص89) ، لذلك يمكن القول ان التصميم الحيوي للمطاعم هو التصميم الذي يعتمد على التعامل مع العناصر والمواد بطريقة مختلفة لتكوين عمل تصميمي جديد ملموس ذي تأثير وفائدة حقيقية بحيث يكون تأثيرها واضحاً على الابداع التصميمي وما يظهرة من انعكاس واضح على الفضاء الداخلي الحيوي ولا بد من الاشارة الى سمات التصميم الابداعي في الفضاء الحيوي يستند على ثلاثة محاور وهي: (الحيزان، 2002، ص24)

1. الجدة: Novelty: وهذا يستند على درجة التجديد والابداع في المنتج.
 2. المنفعة والقيمة وملاءمة الهدف: Resolution وهذا يركز على مدى نجاح التصميم في حل المشكلات التي صمم من أجلها.
 3. التفاصيل التركيبية: Elaboration وتعني جمال التصميم وأناقته ومدى اختلافه عن سابقه.
- يتبين مما سبق ان الابداع التصميمي وانعكاسه على الفضاء الداخلي الحيوي أسلوب يستند على مقومات تتمثل بفكرة المصمم الذي يأتي بالجديد وغير المألوف والمبنية على مراحل العمل الابداعي للوصول الى العمليات المعرفية المتضمنة في حل المشكلات فضلاً عن اعتماد السمات الإبداعية للتصميم على الطلاقة بوصفها بنك القدرة الإبداعية بينما تتضمن المرونة في المكانة الثانية من خلال إنتاج ما هو غير مألوف مستنداً على الأصالة لتطوير الفضاءات الداخلية الحيوية للمطاعم من حالة إلى حالة أفضل ويكون ذلك بدراسة سمات التصميم الابداعي في الفضاء الحيوي وهذا ما يحقق لها المنافسة والمفاضلة على أساس الجودة كحلول ذات ابداع تصميمي بحيث يكون لها تأثير في اظهار مؤشرات نجاح التصميم الداخلي في المطاعم الحيوية من اجل الوصول الى أهدافه وذلك لما يقدمه من منفعة فضلاً عن كونه نظاماً متكاملأً تصميمياً معتمداً على التفاصيل التركيبية ، ينظر للمخطط رقم (2).



مخطط رقم (2) يوضح الابداع التصميمي وانعكاسه على الفضاء الداخلي الحيوي (تخطيط الباحثين)
2-3 مؤشرات الاطار النظري :

1. يمثل الجانب الابداعي للتصميم الحيوي محاولة لترجمة الانجذاب الانساني الكامن وذلك للإنضمام إلى النظم الطبيعية من اجل تصميم البيئة المبنية على فهم خصائص البيئة المحيطة وذلك بالاعتماد على عمليات تصميمية متفوقة وصولاً الى تحقيق الشعور الواضح للمكان.
2. يستند التصميم الحيوي على تلبية الحاجات الانسانية المتمثلة في تحقيق الحماية والامان والتي تؤدي بدورها الى الاحساس بالانتماء والمأوى او الى الغموض والوضوح وهذا يعتمد على دراسة المصمم الى المستويات التنفيذية للعملية التصميمية وذلك لأشباع الرغبات الحسية بحيث تحقق الانجذاب والمتعة الجمالية للأنسان من اجل تحقيق الاستجابات الحسية البارزة بالطريقة الأكثر أناقة.
3. تكمن عناصر التصميم الحيوي من خلال دراسة المصمم الى البعد الطبيعي الذي يتحدد من خلال المميزات البيئية لتوفير الضوء الطبيعي والماء والتهوية الطبيعية فضلاً عن استخدام الالوان التي

تحاكي الطبيعة مع أهمية ضوء الشمس مع دراسة المصمم الى العناصر النباتية والحيوانية فضلاً عن العناصر الجامدة المتمثلة بالتربة والإحجار باعتبارها المسبب في استمرار الحياة وديمومتها.

4. ترتبط مقومات تحقيق الابداع التصميمي من خلال انجاز نتائج تصميمية ذات تكامل ابداعي مستندا على فكرة المصمم والذي يأتي بدوره بكل ماهو جديد وغير المألوف المبنية على مراحل العمل الابداعي للوصول الى العمليات المعرفية.

5. تركز السمات الإبداعية للمصمم على الطلاقة بوصفها بنك القدرة الإبداعية وتأتي المرونة في المكانة الثانية من اجل إنتاج تصميمي غير مألوف مستندا على الأصالة وذلك لتطوير الفضاءات الداخلية الحيوية.

6. يسعى المصمم الداخلي في بناء سمات التصميم الابداعي في الفضاء الحيوي وهذا ما يحقق لها المنافسة والمفاضلة ويكون ذلك على أساس الجودة كحلول للوصول الى ابداع تصميمي بحيث يكون لها تأثير في اظهار مؤشرات نجاح التصميم الداخلي من اجل الوصول الى أهدافه وذلك لما يقدمه من منفعة فضلاً عن كونه نظاماً متكاملأ معتمداً على التفاصيل التركيبية.

3- إجراءات البحث

1-3 منهجية البحث واجراءاته:

نظراً لطبيعة البحث فقد أعتمد الباحثان المنهج الوصفي المنهج الوصفي في تحليل نموذج البحث (دراسة حالة)، وهو أحد مناهج البحث العلمي وذلك للكشف عن مقومات التصميم الحيوي من خلال دراسة هذه المقومات كمعالجات من اجل تحقيق نتائج الابداعي على المستوى التصميمي في الفضاء الداخلي لمطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة (انموذجاً) ذلك لان هذه دراسة تتطلب معرفة بكافة تفاصيلها معتمداً بالدرجة الاساس على الإطار النظري وصولاً الى تحقيق شامل لهدف البحث.

2-3 مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث وعينته على دراسة (مطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة انموذجاً).

وقد تم اختيار هذه العينة وفقاً للمبررات الاتية:

1- الاعتماد على الاختيار التقني ذات البعد الفكري والتعبيري وكذلك الوظيفي والجمالي، وبما يتلاءم مع التصميم الحيوي لموضوع التصميم الداخلي الخاص (لمطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة انموذجاً).

2- ان العينة المنتخبة قد تم تصميمها بشكل مدروس وذلك وفق متطلبات تصميمية تتناسب مع مقومات الجودة التصميمية ذات التميز الواضح على المستوى التصميمي بصورة مثيرة للأنظار.

3-3 صدق الأداة البحثية:

لغرض التأكيد من صلاحية وشمولية أداة التحليل باعتبارها من اهم الشروط الواجب توافرها في الاداة التي تعتمدها أي دراسة بحثية، تم التحقق من صدق الأداة المستخدمة بعد استكمال أدوات البحث كافة، ومن ثم عرض استمارة محاور التحليل على مجموعة من الخبراء¹ ، في مجال التصميم الداخلي وهندسة العمارة ، لبيان آرائهم حول صلاحيتها في ضوء ما طرح من ملاحظاتهم العلمية السديدة وبعد

¹ الخبراء المختصين :

أ.د: صلاح الدين قادر احمد : دكتوراه تصميم داخلي / كلية التربية الاساس / الجامعة المستنصرية.

م.د: علي حسين : دكتوراه تصميم داخلي / قسم التصميم / معهد الفنون الجميلة / وزارة التربية الرصافة

م.د: احمد باسل : دكتوراه هندسة عمارة / كلية الفنون التطبيقية / الجامعة التقنية الوسطى .

أبداء آرائهم من حيث صلاحية الفقرات وتشخيص ما يحتاج منه الى تعديل حدد الباحثان محاور التحليل، وبعد المناقشة تم إجراء التعديلات اللازمة لبعض الصياغات على وفق رأي الخبراء على الاستمارة ومن ثم أعيدت إلى الخبراء مرة أخرى، وقد تم الإجماع على صلاحية فقراتها بنسبة 100% كما في الجدول رقم (1) :

الجدول رقم (1) يبين استمارة التحليل النهائية (تخطيط الباحثين)

العناوين الفرعية	الفقرات الثانوية	
1	الجانب الابداعي للتصميم الحيوي	فهم خصائص البيئة المحيطة
2	تلبية الحاجات الانسانية	الحماية والامان
		الانتماء والمأوى
		الغموض والوضوح
		الرغبات الحسية
3	عناصر التصميم الحيوي	الضوء الطبيعي
		العناصر النباتية والحيوانية
		العناصر الجامدة
		الماء
		التهوية الطبيعية
4	مقومات الابداع التصميمي	فكرة المصمم
		مراحل العمل الابداعي
5	السمات الإبداعية للمصمم	الطلاقة
		المرونة
		الأصالة
6	سمات التصميم الابداعي	الجدة
		المنفعة
		التفاصيل التركيبية

3-4 وصف وتحليل: مطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة اولاً: الوصف العام

يقع مطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في وسط مرسى دبي، وقد تم افتتاحه عام 2019، يمتاز تصميمه الداخلي بطراز التصميم الحيوي الذي يعكس الالهام الامازوني المورق النابض بالحياة، حيث برز التصميم الداخلي للمطعم على نحو حديث بالتركيز على المناظر الطبيعية الفخمة والخلابة، وقد تم تعزيزها بالميزات الطبيعية كالأشكال والالوان الموجودة في المناظر الطبيعية المحيطة، كما أعتمد أيضاً على استخدام نمط حياة إستوائية ضمن بيئة حضرية، حيث عمل المصمم على أحضار العالم الطبيعي إلى الداخل، يثير أحساساً معيناً بالخطر والاثارة.

-dubai-marina7https://eatapp.co/mama-zonia-pier-

ثانياً: التحليل

المحور الرئيسي: التصميم الحيوي وفعله الابداعي في الفضاء الداخلي (كدراسة حالة لمطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة)

لقد أظهر الجانب الابداعي للتصميم الحيوي من خلال دراسة المصمم الداخلي ابعاداً تصميمية استند عليها من خلال فهم خصائص البيئة المحيطة مستنداً بالأساس على ترجمة المساحات الخضراء من الطبيعة من اجل دمجها في تصميم الفضاءات الداخلية من خلال ابتكار شكل ذات بعد تصميمي ضمن الفضاء الداخلي لمطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة ، ينظر للشكل (1)،(2)،(6) ، كما برزت فكرة المصمم الداخلي من خلال قدرته على تلبية الحاجات الانسانية للوصول الى التصميم الحيوي ، من خلال دراسة المصمم الى الحماية والامان المستندة على التخلص من الخوف والقلق والارتباك ، كما عمد المصمم الداخلي الى الانتماء والمأوى للنتاج الابداعي ، المرتكزة على توفير ملجأ لحماية الفرد من خلال الانسحاب من الظروف البيئية ، في حين برز الغموض والوضوح المبني على الحجب الجزئي للنظر بما يعزز السعي إلى معرفة المزيد من المعلومات والخوض في اعماق الطبيعة الامر الذي ساهم في تحقيق الرغبات الحسية عن طريق المؤشرات السمعية واللمسية ومحفزات حاسة الشم والذوق التي تولد الاحساس الانساني الايجابية نحو الطبيعة مما يشير الى الحاجات الانسانية بحسب تصميم الانموذج ، مما أدى الى تحقيق التصميم الحيوي لمطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة. ينظر للشكل (4)،(3)،(5). كما أسهمت عناصر التصميم الحيوي في دراسة المصمم الى البعد الطبيعي الذي يتحدد من خلال المميزات البيئية لتوفير الضوء الطبيعي المبني على مواكبة الظروف الضوئية التي تحدث في الطبيعة ضمن محددات الفضاء الداخلي لمطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة ، في حين برزت العناصر النباتية والحيوانية من خلال محاكاة الاشكال في الطبيعة مثل الاشكال النباتية فضلاً عن الاشكال الحيوانية ، هذا بالإضافة الى العناصر الجامدة من خلال دمج الخصائص الجيولوجية والمناظر الطبيعية في تصميم الفضاءات الداخلية ، مع الاخذ بالنظر الى اعتماد المصمم الداخلي عنصر الماء عن طريق رؤية وسماع أو لمس الماء وتدفقاته وخريره من خلال القنوات المائية والاحواض ، فضلاً عن الإشارة الى التهوية الطبيعية والتي تستند على الإنسان الذي ينسجم مع تيارات الهواء الطبيعية أكثر من تيارات الهواء البارد الناتجة عن التكييف الميكانيكي الذي يضر بالبعض في كثير من الأحيان ضمن المحددات الداخلية لمطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة. ينظر للشكل (1)،(4)،(5).

في حين برزت مقومات الابداع التصميمي من خلال انجاز نتائج تصميمية ذات تكامل ابداعي مستنداً على فكرة المصمم من خلال تحويل الافكار الجديدة والافكار الخيالية إلى واقع من اجل الخروج من المألوف إلى اللامألوف ، وذلك من خلال اعتماده على مراحل العمل الابداعي المبنية على اظهار الناتج الابداعي في الفضاء الداخلي لمطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة. ينظر للشكل (1)،(4)،(5). كذلك سعى المصمم الداخلي المبدع الى دراسة السمات الإبداعية وذلك من خلال اعتماده على طلاقة التصميم من اجل إنتاج كمية كبيرة من الأفكار التصميمية في غضون مدة زمنية محددة ، فضلاً عن الإشارة الى المرونة المدروسة في التصميم المبنية على درجة السهولة التي يغير بها الفرد موقفاً ما أو تصميم ما ، هذا بالإضافة الى الأصالة التصميمية من خلال اعتماده قدرة الفرد على توليد أفكار جديدة، أو مدهشة أو نادرة لم يسبقه إليها أحد في الفضاء الداخلي لمطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة ، ينظر للشكل (1)،(4)،(5)،(2). ولا بد من الإشارة الى ان المصمم الداخلي، قد امتلك القدرة على دراسة سمات

التصميم الابداعي في الفضاء الحيوي ، وذلك بالاعتماد على الجودة التصميمية والتي تستند على درجة التجديد والابداع في التصميم ، مع الاخذ بالنظر الى اعتماد المصمم الداخلي درجة المنفعة المبنية على نجاح التصميم في حل المشكلات التي صمم من أجلها ، فضلاً عن الاشارة الى التفاصيل التركيبية المبنية على المساهمة في جمال التصميم وأناقته ومدى اختلافه عن سابقه ، مما اظهر مؤشرات النجاح بشكل واضح في التصميم الحيوي ضمن المحددات الداخلية لمطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة ينظر للشكل (1)،(4)،(6).



الاشكال رقم (1)،(2)،(3)،(4)،(5)،(6) توضح التصميم الحيوي وفعله الابداعي في الفضاء الداخلي لمطعم (ماما زونيا) Mama Zonia _ دبي الامارات العربية المتحدة (أنموذجاً)

المصدر : <https://www.zomato.com/ar/dubai/mama-zonia-dubai-marina/menu>
النتائج

1. أكدت دراسة المصمم الداخلي ضمن المحددات الداخلية لمطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة بالاشارة الى الجانب الابداعي للتصميم الحيوي المستندة على فهم خصائص البيئة المحيطة ، عبر تحققها من خلال ترجمة المساحات الخضراء من الطبيعة من اجل دمجها في تصميم الفضاءات الداخلية من خلال ابتكار شكل ذات بعد تصميمي ضمن المحددات الداخلية لمطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة.

2. عمد المصمم الداخلي الى تلبية الحاجات الانسانية المبنية على الاستجابات الفكرية البارزة ضمن المحددات الداخلية لمطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة بالطريقة الأكثر أناقة، وذلك من خلال تحقيق الحماية والامان بالاعتماد على التخلص من الخوف والقلق والارتباك ، مع الاشارة الى الانتماء والمأوى المستندة على توفير ملجأ لحماية الفرد من خلال الانسحاب من الظروف البيئية ، وكذلك تحقيق الغموض والوضوح من حيث الاعتماد على الحجب الجزئي للنظر بما يعزز السعي إلى معرفة المزيد من المعلومات والخوض في اعماق الطبيعة ، بالإضافة الى أشباع الرغبات الحسية عن طريق المؤشرات السمعية واللمسية ومحفزات حاسة الشم والذوق التي تولد الاحساس الانساني الايجابية نحو الطبيعة ضمن الفضاءات الداخلية لمطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة.

3. حققت قدرة المصمم الداخلي على دراسة التصميم الحيوي المبني على الابداع التصميمي ضمن المحددات الداخلية لمطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة ، من خلال تأكيد المصمم الداخلي على اعتماد الضوء الطبيعي المبني على مواكبة الظروف الضوئية التي تحدث في الطبيعة في الفضاء الحيوي المعتمد ضمن المطعم ، فضلاً عن اعتماد العناصر النباتية والحيوانية المبنية على محاكاة الاشكال في الطبيعة، مثل الاشكال النباتية فضلاً عن الاشكال الحيوانية ، وكذلك اعتماد العناصر الجامدة المستندة على دمج الخصائص الجيولوجية والمناظر الطبيعية في تصميم الفضاءات الداخلية ، فضلاً عن اعتماد عنصر الماء عن طريق رؤية وسماع أو لمس الماء وتدفقاته وخبره من خلال القنوات المائية والاحواض ، بالإضافة الى التهوية الطبيعية المبنية على انسجام الإنسان مع تيارات الهواء الطبيعية أكثر من تيارات الهواء البارد الناتجة عن التكييف الميكانيكي الذي يضر بالبعض في كثير من الأحيان ضمن محددات الفضاء الداخلي المعاصر لمطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة.

4. امتك المصمم الداخلي القدرة على تحقق نتائج ملموسة بشكل واضح، من خلال تأكيده على تحقيق مقومات الابداع التصميمي للمطعم ، وذلك بالاعتماد على دراسة فكرة المصمم ضمن محددات الفضاء الحيوي المستندة على تحويل الافكار الجديدة والافكار الخيالية إلى واقع من اجل الخروج من المألوف إلى اللامألوف ، وقد برز ذلك واضحاً من خلال مراحل العمل الابداعي ، بحيث حققت النتائج التصميمي المبدع على أساس التصميم الحيوي المستوى التصميمي في الفضاء الداخلي لمطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة.

5. برزت فكرة المصمم الداخلي المبدع من خلال قدرته الى دراسة السمات الإبداعية للمطعم ، وذلك من خلال الطلاقة المستندة على إنتاج كمية كبيرة من الأفكار التصميمية في غضون مدة زمنية محددة ، فضلاً عن اعتماد المرونة التصميمية المبنية على درجة السهولة التي يغير بها الفرد موقفاً ما أو تصميم ما ، بالإضافة الى اعتماد المصمم الداخلي على صفات الأصالة المبنية على توليد أفكار جديدة أو مدهشة أو نادرة لم يسبقه إليها أحد مما أظهرت مؤشرات النجاح ضمن المحددات الداخلية لمطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة.

6. دراسة المصمم الداخلي الى سمات التصميم الابداعي في الفضاء الحيوي للمطعم ، وذلك من خلال اعتماد المصمم على دراسة الجودة التصميمية معتمداً على من درجة التجديد والابداع ، مع الاشارة ايضاً الى المنفعة التصميمية المستندة على نجاح التصميم في حل المشكلات التي صمم من أجلها ، فضلاً عن التركيز على التفاصيل التركيبية بحيث تساهم في جمال التصميم وأناقته ومدى اختلافه عن سابقه ضمن المحددات الداخلية لمطعم (ماما زونيا) Mama Zonia في دبي الامارات العربية المتحدة.

الاستنتاجات:

1. تشكل دراسة الجانب الابداعي للتصميم الحيوي محاولة لترجمة الانجذاب الانساني الكامن وذلك للإنضمام إلى النظم الطبيعية ، المرتكزة على اساس فهم خصائص البيئة المحيطة من خلال ترجمة المساحات الخضراء من الطبيعة من اجل دمجها الفضاءات الداخلية من خلال ابتكار شكل ذات بعد تصميمي وذلك بالاعتماد على عمليات تصميمية متفوقة وصولاً الى تحقيق.
2. تعتمد حقيقة التصميم الحيوي على تلبية الحاجات الانسانية على الاستجابات الفكرية البارزة بالطريقة الأكثر أناقة ، المرتكزة على تحقيق الحماية والامان بالاعتماد على التخلص من الخوف والقلق والارتباك ، مع الاشارة الى الانتماء والمأوى المستندة على توفير ملجأ لحماية الفرد من خلال الانسحاب من الظروف البيئية ، وكذلك تحقيق الغموض والوضوح من حيث الاعتماد على الحجب الجزئي للنظر بما يعزز السعي إلى معرفة المزيد من المعلومات والخوض في اعماق الطبيعة ، بالإضافة الى أشباع الرغبات الحسية عن طريق المؤشرات السمعية واللمسية ومحفزات حاسة الشم والذوق التي تولد الاحساس الانساني الايجابية نحو الطبيعة بحيث تحقق الانجذاب والمتعة الجمالية للإنسان.
3. ان عناصر التصميم الحيوي تستند على دراسة المصمم الى البعد الطبيعي بأعتبارها تهدف الى الاستفادة من النظم البيئية ، لتوفير الضوء الطبيعي المبني على مواكبة الظروف الضوئية التي تحدث في الطبيعة في الفضاء الحيوي ، فضلاً عن اعتماد العناصر النباتية والحيوانية المرتكزة على محاكاة الاشكال في الطبيعة، مثل الاشكال النباتية فضلاً عن الاشكال الحيوانية ، وكذلك اعتماد العناصر الجامدة المرتكزة على دمج الخصائص الجيولوجية والمناظر الطبيعية في تصميم الفضاءات الداخلية ، فضلاً عن اعتماد عنصر الماء عن طريق رؤية وسماع أو لمس الماء وتدفقاته وخبره من خلال القنوات المائية والاحواض ، بالإضافة الى التهوية الطبيعية المرتكزة على انسجام الإنسان مع تيارات الهواء الطبيعية أكثر من تيارات الهواء البارد الناتجة عن التكيف الميكانيكي الذي يضر بالبعض في كثير من الأحيان بأعتبارها المسبب في استمرار الحياة وديمومتها ، والتي تؤدي بدورها الى تحسين مؤشرات التصميم الحيوي ذات الابداع التصميمي ضمن الفضاء الداخلي.
4. تتعكس مقومات تحقيق الابداع التصميمي من خلال انجاز نتائج تصميمية ذات تكامل ابداعي مستنداً على فكرة المصمم والذي يأتي بدوره بكل ماهو جديد وغير المألوف ، ويكون ذلك من خلال تحويل الافكار الجديدة والافكار الخيالية إلى واقع من اجل الخروج من المألوف إلى اللامألوف ، المبنية على مراحل العمل الابداعي بحيث حققت الناتج التصميمي المبدع على أساس التصميم الحيوي في الفضاء الداخلي.
5. تعتمد السمات الإبداعية للمصمم على نجاح وقدرة وقدرة المصمم على انتاج تصاميم مبتكرة وذلك بالاعتماد على الطلاقة المدروسة بوصفها بنك القدرة الإبداعية المستندة على إنتاج كمية كبيرة من الأفكار التصميمية في غضون مدة زمنية محددة ، وتأتي المرونة تصميمية في المكانة الثانية من اجل إنتاج تصميمي غير مألوف مستنداً على درجة السهولة التي يغير بها الفرد موقفاً ما أو تصميم ما ، بالإضافة الى اعتماد المصمم الداخلي على صفات الأصالة المرتكزة على توليد أفكار جديدة أو مدهشة أو نادرة لم يسبقه إليها أحد مما أظهرت مؤشرات النجاح ضمن الفضاءات الداخلية.
6. تركز سمات التصميم الابداعي في الفضاء الحيوي بأعتبارها تحقق المنافسة والمفاضلة ويرتكز ذلك على أساس الجودة التصميمية معتمداً على من درجة التجديد والابداع كحلول للوصول الى ابداع تصميمي بحيث يكون لها تأثير في اظهار مؤشرات نجاح التصميم الداخلي من اجل الوصول الى أهدافه وذلك لما يقدمه من منفعة التصميمية المستندة على نجاح التصميم في حل المشكلات التي صمم

من أجلها ، فضلاً عن التركيز على التفاصيل التركيبية والتي تساهم في جمال التصميم وأناقته ومدى اختلافه عن سابقيه ضمن المحددات الداخلية.

التوصيات:

1. توصي الدراسة البحثية بالتركيز على اطلاع المصمم الداخلي على آخر مستجدات التصميم الحيوي بحسب الابداع التصميمي ، وذلك لتتسع لديه الافق الفكرية والتصورات الذهنية لتصاميم مبتكرة ومبدعة ولتتيح له التحرر من التصاميم التقليدية مع الاستفادة من التجارب التصميمية العربية بما تتضمنه من الجدة في بنائها التصميمي.

2. توصي الدراسة البحثية بضرورة دراسة عناصر التصميمي الحيوي ، مع الأخذ بنظر الاعتبار الطريقة المبتكرة في التصميم ابتداءً من اختيار المعالجات التصميمية والابداعية بما ينسجم مع اظهار قيم الابداع في التكوين التصميمي للمحددات الداخلية ضمن علاقات تصميمية مدروسة فكرياً وتصميمياً وبما يتلاءم مع الهدف الوظيفي والجمالي.

المقترحات البحثية

1. التصاميم الحيوية وانعكاساتها التنفيذية في تصميم الفضاءات الداخلية (مطعم ماما زونيا انموذجاً)
2. التنوع التصميمي ومجالات تطوره التقني في التصميم الداخلي (مطعم ماما زونيا انموذجاً)

المصادر :

1. أبو سخيلة، إسماعيل عبد الرحمن، أثر التقنيات الحديثة على تصميم الغلاف الخارجي وتحسين البيئة الداخلية للمباني: حالة دراسية مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني-غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية الهندسة، القسم الأكاديمي، قسم الهندسة المعمارية، فلسطين، 2015.
2. اندرية لالاند ، (موسوعة لالاند الفلسفية) ترجمة: خليل احمد خليل ، 1996، ط1 ، المجلد الاول، ص19-20.
3. بطرس، محسن عزيز، العنصر المائي وأثره في تصميم وتنسيق الواقع والفراغات الحضرية، جامعة عين شمس كلية الهندسة، 1985.
4. الحيزان، عبد الإله بن ابراهيم: " لمحات عامة في التفكير الابداعي "، ط1، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٢م.
5. الرازي، محمد أبي بكر بن عبد القادر، " مختار الصحاح ط1"، دار الرسالة، الكويت، 1982م.
6. الدهوي ، سهى ، جاسم محمد نعمة: مؤشرات أنماط التفكير الابداعي في التصميم المعماري وأشكال المواصلة لدى المصمم المجلة العراقية للهندسة المعمارية العدد(1) اذار ، 2016م.
7. السويديان. طارق محمد ، محمد اكرم: مبادئ الابداع. ط3 قرطبة للنشر والتوزيع، الرياض. السعودية، 2004م .
8. عيسى حسن احمد :الابداع في الفن والعلم، سلسلة عالم المعرفة، مطبعة الرسالة، الكويت، 1989.
9. المغازي. ابراهيم: كتاب سيكولوجية الابداع. ط1 ، عالم الكتب القاهرة، 2016م.
10. ميلة سلمان "التفكير الابداعي في معالجة حيز العمارة الداخلية، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة عدد62. 2021م.

11. Almusaed Amjad & others, 'The Biophilic architecture the concept of healthy sustainable', The 23rd Conference on Passive and Low Energy Architecture, Geneva, Switzerland, 2006.

- 12.Ching, Franeis D.K. “ Architecture form , space & order” Van Nostrand reinhold co. New York. 1979 .
- 13.Duda, Jason, Incentives and barriers impacting the Implementation of green building Exteriors, University of new south wales, Sydney, 2009.
- 14.Heerwagen, J., Investing in people: the social benefits of sustainable design, Proceeding, Rethinking Sustainable Construction, Sarasota, Florida, 2006.
- 15.RONI REITER-PALMON.THE ROLE OF PROBLEM CONSTRUCTION IN CREATIVE PRODUCTION .ARTICLE IN THE JOURNAL OF CREATIVE BEHAVIOR ·DECEMBER 2017
- 16.Stechyshyn, Cory, Making sense of place/understanding human existence and the spirit of place, Canada, 2005.
- 17.Stephen R. Kellert, The Theory of Biophilic Design, Wiley, 2008 .
- 18.<https://eatapp.co/mama-zonia-pier-7-dubai-marina>
- 19.<https://www.zomato.com/ar/dubai/mama-zonia-dubai-marina/menu>

Dynamic design and its creative action in the interior space

Shahad Hassan ⁽²⁾
Baghdada, AL-Karada
Iraq

PhD Mohammed Jarallah Tawfi ⁽¹⁾.
College of Applied Arts, Middle
Technical University, Baghdad, Iraq.

cbc0028@mtu.edu.iq

mohammed.tawfiq1970@gmail.com

Abstract:

Vital design is a language that communicates design and an element of attraction that gives great sensory and emotional support to the recipients, because of its ability to reduce psychological stress while improving cognitive and creative functions by integrating green spaces from nature into the interior design of the recipient, taking into account the creation of design forms through which the interior designer controls to achieve the actual response and a clear sense of the place for the recipient, and the sense of creative diversity with design dimensions may increase by focusing designers on them Through the diversity of the configurations used as they represent an element on which the structure of the interior spaces is built to meet the human needs that ensure integrated and efficient performance to reach the available nature, and the interior designer takes into account the diversity of other design elements that are linked to each other without separation and through which the aesthetic of interior design technique, especially in restaurants, appears, In addition to its psychological effects and that any defect in its organization leads to the weakening of the biodesign composition, which should be studied and directed care and attention, the problem of the research study has been formulated with the following question: What are the elements of bio-design? What is the role of this design as a creative act in the interior space (for Mama Zonya Restaurant in Dubai (United Arabic UAE)? While the importance of research contributes to the statement of the concept of vital design so that it can be referred to by specialists in the field of interior design as well as because of its creative role in the interior space with the benefit of it theoretically and practically so that it can be adopted in the interior design of restaurants. While the current research aims to reveal the elements of biodesign and its creative action In the interior space (of Mama Zonya Restaurant in Dubai (United Arabic Arab Emirates). The research study also included the axes of the theoretical framework as well as research procedures, represented by the research methodology based on the descriptive analytical approach (case study) and finally the research study included the extraction of the most important results, conclusions, recommendations and future proposals.

Keyword: dynamic design, design, action, creativity, inner space